



الاثنين 11 محرم 1447 هـ - 7 يوليو 2025

أخبار النافذة

[ضربة البترول الجديدة تشعل نار الأسعار بلا مراعاة لملايين الفقراء بالفيديو | | حادث جديد على الطريق الإقليمي عند العاشر من رمضان.. الدماء تسيل وكامل الوزير لا يحاسب!! شلل قطارات الاسكندرية- القاهرة لخروج قطار عن مساره عند دمنهور لماذا لم يُوقَّع السيسي على اتفاقية الاختفاء القسري حتى الآن؟ 4677 ضحية في غياهب المجهول!! 12 عامًا على اعتقال الشيخ حازم أبو إسماعيل.. شاهد توقعاته عن السيسي وانقلابه ومستقبل مصر!! بالفيديو.. صاروخ "فلسطين 2" اليمني يصبب الصهانة بالذعر مجددا اليوم شاهد | | أبرز عمليات المقاومة الفلسطينية ضد جنود الاحتلال: الأرض لأصحابها! مأزق المصريين مع سد النهضة: كثير من التنديد قليل من الأفعال!! وتعتنق إثيوبيا](#)

متواصل

□

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - ميديا

الرئيسية « الأخبار » اقتصاد

ضربة البترول الجديدة تشعل نار الأسعار بلا مراعاة لملايين الفقراء





الاثنين 7 يوليو 2025 12:00 م

أقرّ البرلمان حزمة جديدة من الضرائب، كان أبرزها فرض ضريبة بنسبة 10% على البترول الخام، ما أثار موجة من التحذيرات بين خبراء الاقتصاد، الذين وصفوها بأنها "القشة التي ستقضم ظهر الطبقة المتوسطة"، وسط توقعات بارتفاعات قياسية في أسعار السلع والخدمات الأساسية، وزيادة معدلات التضخم لمستويات غير مسبوقة.

وبينما تبرر الحكومة قراراتها بأنها ضرورة لمعالجة العجز المتصاعد في الموازنة العامة، يؤكد خبراء أن هذه الحزمة تعكس غياب الرؤية التنموية، واعتمادًا منكرًا على جيب المواطن كمصدر وحيد لسد الفجوات المالية، في وقت تعاني فيه البلاد من تراجع في الإيرادات الاستراتيجية وانكماش في القطاعات الإنتاجية.

ضريبة البترول الخام: تأثير متشعب على كل شيء

الخبير الاقتصادي أحمد أبو خزيم اعتبر أن الضريبة الجديدة على البترول الخام هي "الأكثر خطورة"، نظرًا لتأثيرها المباشر على أسعار الوقود، وما ينتج عن ذلك من زيادات متتالية في أسعار النقل، وبالتالي كافة السلع والخدمات المرتبطة به، من مواد غذائية إلى مستلزمات البناء.

وقال أبو خزيم: "نحن أمام ضريبة تقود إلى سلسلة من التضخم المركب، لا سيما أن النقل البري هو العمود الفقري لنقل البضائع، أي زيادة فيه تعني قفزات سعرية لا مفر منها على المستهلك النهائي".

وأشار إلى أن 65% من موازنة الدولة تذهب لخدمة فوائد وأقساط الديون الخارجية، بينما لا يتبقى سوى 35% للإنفاق على التعليم والصحة وكافة الخدمات، وهو ما يخلق حالة من "العجز البيئي المزمن"، لا علاج لها إلا بتغيير السياسات لا فرض مزيد من الضرائب.

انهيار القدرة الشرائية وانكماش القطاعات الإنتاجية

من جانبه، يرى الخبير الاقتصادي هاني أبو الفتوح أن الضريبة الجديدة على البترول ستؤثر على الإنتاج الصناعي والخدمي، مرجحًا أن يؤدي ذلك إلى موجة غلاء جديدة "تطاول الجميع"، خصوصًا في ظل رفع ضريبة القيمة المضافة على قطاع البناء إلى 14%، ما قد يؤدي إلى زيادة أسعار العقارات بنسبة تفوق 25%، وإعادة القطاع إلى حالة الركود التي بدأ يتعافى منها.

وأضاف أن خفض الدعم الحكومي، خصوصًا في الكهرباء التي تراجع دعمها من 154 مليار جنيه إلى 75 مليارًا، يكشف أن الحكومة اختارت طريق الضرائب عوضًا عن دعم الإنتاج، ما يؤدي إلى تآكل دخول الأسر.

وحذّر أبو الفتوح من أن تراجع إيرادات قناة السويس بنسبة 50%، والركود السياحي، واضطراب سلاسل التوريد كلها عوامل تفاقم الأزمة، وتدفع الحكومة لمزيد من الضغوط على المواطن استجابة لتوصيات صندوق النقد الدولي.

أزمة ثقة في السياسات الاقتصادية

أما الخبير المالي محمد عبد الهادي فقد عبّر عن قلقه من كون هذه الحزمة الضريبية "دليلاً واضحًا على غياب الرؤية التنموية"، مشيرًا إلى أن الحكومة تفشل باستمرار في إطلاق مشروعات إنتاجية حقيقية، وتستعيز عن ذلك بسياسات جبائية تثقل كاهل

وقال عبد الهادي: "نحن نواجه تضخمًا بنيويًا قد يتحول إلى انهيار كامل في سعر صرف الجنيه إذا استمرت هذه السياسات. المطلوب هو دعم التصدير، تحسين الصناعة المحلية، وتوسيع الأسواق الخارجية".

وأضاف أن الاعتماد على ضرائب البترول الخام، رغم حساسية القطاع وتأثيره على كل مفاصل الاقتصاد، "يعكس فشلًا في تفعيل أدوات حقيقية لتحفيز الاستثمار".

[تقارير](#)

[التوقيت الصيفي .. مزيد من الإرباك للمصريين بلا جدوى اقتصادية](#)

الجمعة 25 أبريل 2025 07:00 م

[تقارير](#)

[من الأطباء إلى المحامين والعسكريين ومن سيناء للوراق إلى مطروح... لا أمان لأحد بمصر في ظل حكم السيسي](#)

الأربعاء 16 أبريل 2025 07:20 م

[مقالات متعلقة](#)

نيمويي فمينج رايلم 28 دققتو عيلاتتم رئاسخ ديكته صرويدا

[البورصة تتكبد خسائر متتالية وتفقد 28 مليار جنيه في يومين](#)

ةيداصتؤلا ةمزلا قمعة عيلاتتملاس بوسلا قانق رئاسخ ..ايئش رلاود نويلم 800

[800 مليون دولار شهريًا.. خسائر قناة السويس المتتالية تعمق الأزمة الاقتصادية](#)

!!ماعلا ةياهنيذ تارم ثلاث دوقولا راعسأ عفر :نيرصملايسيسلا ةيديع

[عبدية السيسي للمصريين: رفع أسعار الوقود ثلاث مرات حتى نهاية العام!!](#)

م قافتة نوبدلاوع جارتيةينجلا ..قمخلصلا ةيرلاودلا تاقفتلا مغر ..ماقرلأا

[بالأرقام.. رغم التدفقات الدولارية الضخمة.. الجنيه يتراجع والديون تتفاقم](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)

- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025